

الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه والحرارة والرطوبة فان
سبب الاعتدال هو القلب والروح وهما جازان حلا ما يلائم
الافراط والجودة بالحرارة والقسوة بالرطوبة بل الحرارة في
الرطوبة واخذت منها الاغصا والبسطة لشدة كاستن
والبارد منها واحد وهو الدماء وركبه لا يبلغ ان يخلو
القلب والكبد والباسن والاقرب من البسطة منها واحد
وهو القلب وسوسه لاسئله ان تجلب رطوبة الدماء
وليس الدماء ايضا ذلك كما اردت لا القلب ايضا ذلك
الباسن ولكن القلب بالقياس الاخرين تاسر وانما
القياس الاخرين بان واما القسمة الثالث فهو الصبي
عرضا القسمة الاول اعني الاعتدال النوعي الا ان
عرضا صالحا وهو المزاج الصالح الامة من الامم حسنة الصالح
الى علم الال فالع وهو ام الإهوية فان المعتد كنز احسن
يشبهه الصبي وللصفا لئلا مزاج آخر يصح لكل واحد
منها معتد بالقياس للصنف وعمر معتد بالقياس
الاخر فان المعتد كذا كيف مزاج الصفا في صبي
وهلك وكذلك حال المعتد الصفا في ذاك كيف مزاج
المعتد فيكون اكل واحد من اصناف سكان المعمورة
مزاج خاص هو اقلية له عرض وعرضه طرقا
افراط ونقيضه واما القسمة الرابع فهو الواسطة بين طرفي
عرض مزاج الادل وهو اعتدال مرتفعة ذلك الصنف وانما
القسمة الخامسة هي القسمة الاولى والباقى وهو المزاج
الذي يحصل ان يكون الصبي من كبر وعمر واحدا
وله اعراض حدة في الافراط ونقيضه ونحوه
التي يحصل في مزاجا حدة في الافراط ونحوه
سواء في الاخر واما القسمة السادسة فهو الواسطة
هذه القسمة

ثمنا واحد الاعتبارات فانه اما ان يكون الحقيقي النوع
مقبس الى ما خلف مما هو خارج عنه واما ان يكون
النوع مقبسا الى ما خلف مما هو خارج عنه
صنف من النوع مقبسا الى ما خلف مما هو خارج عنه
وفي نوعه واما ان يكون صنف من النوع مقبسا
الى ما خلف وهو واما ان يكون صنف من النوع
من النوع مقبسا الى ما خلف مما هو خارج عنه وفي
نوعه واما ان يكون صنف من النوع مقبسا الى ما
اجاله في نفسه واما ان يكون صنف من النوع مقبسا الى ما
خلف مما هو خارج عنه وهو اقل من الدلائل واما ان
العضو مقبسا الى ما خلف من اجاله في نفسه والقسم
الاول هو الاعتدال الذي للانسان القياس الالهي
وهو طيب وليس عرض وليس يحصل في حدة وليس في
افراط كيف انفق بل له في الافراط والنقيض حلال
خرج عنهما بطل المزاج عرضا كمزاج انسان واما الباقى
فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العرضي وتوجد
في بعض اعراض الاعتدال في صنف من غير الاعتدال
في السن الذي يبلغ فيه النشوء في النمو وهذا ايضا
وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل
بمتن وجوده فان مما يعز وجهه وهذا الالهي ايضا
تقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف انفق في
اعضار الحارة كالقلب والباردة كالدماع والرطوبة
كالكبد والباسن كالعظام واذا توارت وتعادلت
قربت من الاعتدال الحقيقي واما ما اعتد كل عضو
نفسه فكل الاعضوا واحدا وهو ما نصف بول واما
ما يقاس له الاضاح والى الاعضوا الاربعة فليس
ان يكون منقارا لذلك

الاعتدال